

والكوفيين وما لك في رواية لا يجهر بالتأمين وقال الأكثرون
يجهر بقوله صلى الله عليه وسلم من وافق قوله قول الملائكة
ومن وافق تأمينة تأمين الملائكة معناه وافقهم في وقت
التأمين فامن مع تأمينهم فهذا هو الصحيح والصواب
وحكم القاضي قول ان معناه وافقهم في الصفة والمختوم
والاخلاص واختلفوا في هو الملائكة فقبلهم المحفظة
وقيل غيرهم لقوله صلى الله عليه وسلم فوافق قوله قوله
اهل السما واجاب الاولون عنه بانه اذا قالها الحاضرون
من المحفظة قالها من قلوبهم حتى تنزل الى اهل السما قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
امين معناه ان هذه صيغة تأمين النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مفسر لقوله صلى الله عليه وسلم اذا امن
الامام فامنوا ورد لقول من زعم ان معناه اذا دعا
الامام بقوله اهدنا الصراط الى ارضنا وهذا الحديث
دليل على قوة الفاتحة لان التأمين لا يكون الا عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر تكبيرا واذا
سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فتقولوا بنا وكذلك الحمد واذا صلى قاعد فصلوا
فمود الجمون تق فيه بنا وكذلك الحمد كذا وقع هنا
وكذلك الحمد بالواو وفي روايات سجدها وفيه جواز
منا

مناجاة المأموم لأمامه في التكبير والقيام والقعود
والركوع والسجود وانه يفعلها بعد الامام فيكبر تكبيرة
الاحرام بعد فراغ الامام منها فان شرع فيها قبل فراغ
الامام منها لم تنفذ صلاته ويركع بعد شروع
الامام في الركوع وقبل رفعه منه فان قارنه او سابقه
فقد اساء ولكن لا يبطل وكذا السجود ويسلم بعد فراغ
الامام من السلام فان سلم قبله بطلت صلاته الا ان يكون
المعترقة ففيه خلاف مشهور وان سلم معه لا قبله ولا بعده
فقد اساء ولا يبطل صلاته على الصحيح وقيل يبطل واما
قوله صلى الله عليه وسلم واذا صلى قاعد فصلوا قمودا
فاختلف العلماء فيه فقالت طائفة بظاهره ومن قال
به احمد والاوزاعي وقال مالك في رواية لا تجوز صلاة
القادر على القيام ان يصلي خلف القاعد الا قايما وحجرا
بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في موضع وفاته بعد
هذا قاعدا وابوبكر وانما خلفه قايما وان كان بعض
العلماء زعم ان ابا بكر رضي الله عنه كان هو الامام وقد
ذكره مسلم صريحا او كما صرح فقال في روايته عن
ابي بكر بن ابي شيبه باسناده عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وابو